

ذا ناشيونال: المصريون غاضبون من ارتفاع أسعار المواد الغذائية بسبب زيادة أسعار الوقود

ترجمات ~ الثلاثاء 26 مارس 2024



سلط تقرير نشره موقع ذا ناشيونال الضوء على غضب المصريين من ارتفاع الأسعار والتي شهدت زيادة أخرى بعد رفع الحكومة المصرية لأسعار الوقود.

يلفت الموضع في مستهل تقريره إلى أن رد فعل المصريين على ارتفاع أسعار الوقود كان غاضبًا مع الشعور بخيبة أمل، بعد أن تزايدت الآمال في أن صفقات الاستثمار الأجنبي التي عقدتها الحكومة مؤخرًا كان من الممكن أن تخفض التضخم.

وقررت لجنة تسعير الوقود، يوم الجمعة، رفع أسعار البنزين بجميع درجاته جنيهًا واحدًا، كما رفعت سعر السولار من 8.25 إلى 10 جنيهات للتر.

وأرجعت اللجنة هذه الزيادة إلى ارتفاع أسعار النفط العالمية نتيجة الحربين في غزة وأوكرانيا.

وقد أدت الزيادة في أسعار السولار إلى زيادة تضخم السلع الأساسية، بما في ذلك المواد الغذائية، حيث أصبحت وسائل النقل أكثر تكلفة.

ارتفاع أسعار المواد الغذائية

ونقل الموضع عن صباح السيد، 41 عامًا، وهو أبو لخمسة أطفال، قوله «منذ يوم الجمعة، ارتفع سعر كل نوع من الخضروات التي اشتريتها بما لا يقل عن جنيهين أيضًا. ناهيك عن الحليب الذي ارتفع أيضًا منذ بداية رمضان بمقدار ست جنيهات».

وقال حلمي فؤاد، صاحب بقالة في القاهرة، 47 عامًا: «منذ يوم الخميس، رفع الموردون أسعار الغالبية العظمى من العناصر الموجودة في متجره بما لا يقل عن جنيهين».«.

ذا ناشيونال: المصريون غاضبون من ارتفاع أسعار المواد الغذائية بسبب زيادة أسعار الوقود

وأضاف: «كل شيء في متجرى باستثناء الطماطم» أصبح الآن أكثر تكلفة. ترجمات ~ الثلاثاء 26 مارس 2024

وقال: «لقد أخبرني الموردون في كل مرة كنت أستفسر فيها أن السبب هو زيادة نفقات الوقود».

وتحدث محمد الحصانى، المتحدث باسم مجلس الوزراء المصرى، عن هذه القضية عبر شاشة التلفزيون يوم الأحد. وقال إنه يتوقع انخفاض أسعار المواد الغذائية مع انخفاض قيمة الدولار مقابل الجنيه.

وأوضح خلال اتصال هاتفي ببرنامج حواري ترعاه الدولة: «نتوقع أن تنخفض أسعار المواد الغذائية قريباً جداً». وقال إن رئيس الوزراء يعقد اجتماعات مع غرف التجارة في البلاد.

وجاء بيانه في أعقاب إعلان مجلس الوزراء أن الحكومة ستزيد وارداتها من الضروريات بنسبة 20 في المائة لضمان وجود إمدادات كافية لمكافحة التجار الجشعين، الذين ألغت الحكومة عليهم مراراً على أنهم السبب في ارتفاع أسعار المواد الغذائية.

ووقعت الحكومة اتفاقيات استثمارية مع الإمارات وصندوق النقد الدولي والاتحاد الأوروبي والبنك الدولى تبلغ قيمتها الإجمالية نحو 50 مليار دولار. وكان الهدف منها جزئياً تزويد الحكومة بالسيولة الكافية لإبقاء أسواق العملة الموازية تحت السيطرة وضبط الأسعار. وقد أدت أسعار الصرف الباهظة للدولار في السوق السوداء إلى ارتفاع فواتير الواردات في البلاد، الأمر الذي أدى بدوره إلى ارتفاع الأسعار.

ارتفاع تكاليف النقل

وأضاف الموقف أن أسعار الحافلات ارتفعت بما لا يقل عن جنيه واحد منذ يوم الجمعة، سواء للحافلات التي تديرها الحكومة أو الميكروباصات التي يديرها القطاع الخاص.

قال السيد: «أعتمد على الميكروباصات لأن منزلي يقع خارج خطوط الحافلات العامة».

وأضاف: «لكن المشكلة هي أنه على عكس الحافلات العامة والمترو، لا تخضع الحافلات الصغيرة للتنظيم من الحكومة، لذلك يمكن لكل سائق زيادة الأجرة بالقدر الذي يراه مناسباً بناءً على نفقاته الخاصة. فزاد بعضهم جنيهها، وزاد البعض الآخر ثلاثة جنيهات».

وقال: «وعلى أن أدفع لأنهم يعلمون أن الحافلات العامة لا تغطي مسارتهم وأنه لا يوجد بديل حقاً».

بدوره، قال سائق ميكروباص إنه رفع الأجرة بمقدار جنيهين يوم الجمعة ثم زادها جنيهًا يوم الأحد.

وقال السائق، ويدعى أحمد يحيى: «ما لا يفهمه العميل هو أنه عندما ارتفعت أسعار السولار، ارتفعت أيضاً أسعار زيت المحرك والإطارات».

وأضاف: «أنا أفهم أن الكثير من الناس يعتقدون أن الأمر يتعلق بجنيه واحد فقط للوقود، والباقي يعتقدون أنني غير عادل، ولكن ليس من العدل لي أن أتحمل هذه التكاليف وحدى عندما يصبح كل شيء أكثر تكلفة على أيضاً».

ويكسب عديد من المصريين في المناطق الريفية رزقهم عن طريق استئجار شاحنات ل搬迁 المواد الغذائية الذين يرغبون في نقل الفواكه والخضروات.

لكن هؤلاء السائقين، الذين تعتمد عملياتهم بالكامل على السولار، لم يتمكنوا، على عكس سائقي الميكروباص، من زيادة أسعارهم بسبب مقاومة شركات المواد الغذائية التي يعملون لديها.

وقال علاء، وهو مزارع وسائق يقوم بنقل الفراولة من دلتا النيل إلى مصانع تجهيز الأغذية في جميع أنحاء البلاد: «ليس لدى القوة نفسها التي يتمتع بها سائق الميكروباص على عملائه. منذ يوم الجمعة، ارتفعت تكاليف نقل شحنة واحدة من الفراولة تزن سبعةطنان من البحيرة إلى القاهرة حوالي 200 كيلومترًا بحوالي 200 جنيه».

وتتابع: «الليلة الماضية، ذهبت مجموعة من السائقين للتحدث مع المورد الذي نعمل معه لمناقشة زيادة أسعارنا. لقد رفض تماماً وقال إن من لا

ذا ناشيونال: المصريون غاضبون من ارتفاع أسعار المواد الغذائية بسبب زيادة أسعار الوقود

ترجمات ~ الثلاثاء 26 مارس 2024

يurgehe يمكن استبداله بسهولة».